

¹ وَأَخْبَرَ أَحَابُ إِيزَابَلُ بِكُلِّ مَا عَمَلَ إِيْلِيَّا، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ.² فَأَرْسَلَتْ إِيزَابَلُ رَسُولًا إِلَى إِيْلِيَّا تَقُولُ، هَكَذَا تَفْعَلُ الْإِلَهُةُ وَهَكَذَا تَزِيدُ إِنْ لَمْ أَجْعَلْ تَفْسِكَ كَنَفْسٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي تَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَاً.³ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَضَى لِأَجْلِ نَفْسِهِ، وَأَتَى إِلَى بَيْتِ سَنْعِ الْبَنِيِّ لِيَهُودَا وَتَرَكَ غَلَامَهُ هُنَاكَ.⁴ ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةً يَوْمًا، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَتَمَةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ، قَدْ كَفَى الْآنَ يَا رَبُّ. خُذْ نَفْسِي لِأَنِّي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ آبَائِي.⁵ وَاصْطَلَعَ وَتَامَ تَحْتَ الرَّتَمَةِ. وَإِذَا بِمَلَاكِ قَدْ مَسَّهُ وَقَالَ، فُمْ وَكُلْ.⁶ فَتَطَلَّعَ وَإِذَا كَعْكُهُ رَصْفٍ وَكُورُ مَاءٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ قَاصِطِجَعً.⁷ ثُمَّ عَادَ مَلَاكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً فَمَسَّهُ وَقَالَ، فُمْ وَكُلْ لِأَنَّ الْمَسَافَةَ كَثِيرَةٌ عَلَيْكَ.⁸ فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلْكَ الْأَكْلَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورَيْبَ،⁹ وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمَعَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا.¹⁰ فَقَالَ، قَدْ غِزْتُ غَبِيرَةَ لِلرَّبِّ إِلَهِي الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا عَهْدَكَ وَتَقْضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَتَقِيتُ أَنَا وَخِدي. وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا.¹¹ فَقَالَ، اخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَإِذَا بِالرَّبِّ غَائِبٍ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ قَدْ سَقَتِ الْجِبَالَ وَكَسَّرَتِ الصُّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيحِ. وَتَعَدَّ الرِّيحُ زَلْزَلَةً، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ.¹² وَتَعَدَّ الزَّلْزَلَةُ تَارًا، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي التَّارِ. وَتَعَدَّ التَّارُ صَوْتُ مُنْخَفِضٍ خَفِيفٍ.¹³ فَلَمَّا سَمِعَ إِيْلِيَّا لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمَعَارَةِ، وَإِذَا بِصَوْتٍ إِلَيْهِ يَقُولُ، مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيْلِيَّا.¹⁴ فَقَالَ، غِزْتُ غَبِيرَةَ لِلرَّبِّ إِلَهِي الْجُنُودِ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا عَهْدَكَ وَتَقْضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَتَقِيتُ أَنَا وَخِدي. وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا.¹⁵ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، اذْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقِكَ إِلَى بَرِّيَّةِ دِمَشْقَ، وَادْخُلْ وَامْسَحْ خَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ،¹⁶ وَامْسَحْ يَاهُوَ بَنَ نِمِيشِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَامْسَحْ أَلِيسَعُ بْنُ شَاقَاطَ مِنْ أَيْلَ مَحْوَلَةَ نَبِيًّا عَوْضًا عَنْكَ.¹⁷ قَالِذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ خَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُو، وَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلُهُ أَلِيسَعُ.¹⁸ وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ، كُلُّ الرُّكَبِ الَّتِي لَمْ تَجُثْ لِلْبَعْلِ وَكُلُّ قَمٍ لَمْ يَقْبَلْهُ.¹⁹ فَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَوَجَدَ أَلِيسَعُ بْنُ شَاقَاطَ يَحْزَنُ، وَاثْنَا عَشَرَ رُوحَ بَقَرٍ قُدَّامَهُ وَهُوَ مَعَ الثَّانِي عَشَرَ. فَمَرَّ إِيْلِيَّا بِهِ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ عَلَيْهِ.²⁰ فَتَرَكَ الْبَقَرَ وَرَكَضَ

¹ وَأَخْبَرَ أَحَابُ إِيزَابَلُ بِكُلِّ مَا عَمَلَ إِيْلِيَّا، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ.² فَأَرْسَلَتْ إِيزَابَلُ رَسُولًا إِلَى إِيْلِيَّا تَقُولُ، هَكَذَا تَفْعَلُ الْإِلَهُةُ وَهَكَذَا تَزِيدُ إِنْ لَمْ أَجْعَلْ تَفْسِكَ كَنَفْسٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي تَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَاً.³ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَضَى لِأَجْلِ نَفْسِهِ، وَأَتَى إِلَى بَيْتِ سَنْعِ الْبَنِيِّ لِيَهُودَا وَتَرَكَ غَلَامَهُ هُنَاكَ.⁴ ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةً يَوْمًا، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَتَمَةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ، قَدْ كَفَى الْآنَ يَا رَبُّ. خُذْ نَفْسِي لِأَنِّي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ آبَائِي.⁵ وَاصْطَلَعَ وَتَامَ تَحْتَ الرَّتَمَةِ. وَإِذَا بِمَلَاكِ قَدْ مَسَّهُ وَقَالَ، فُمْ وَكُلْ.⁶ فَتَطَلَّعَ وَإِذَا كَعْكُهُ رَصْفٍ وَكُورُ مَاءٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ قَاصِطِجَعً.⁷ ثُمَّ عَادَ مَلَاكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً فَمَسَّهُ وَقَالَ، فُمْ وَكُلْ لِأَنَّ الْمَسَافَةَ كَثِيرَةٌ عَلَيْكَ.⁸ فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلْكَ الْأَكْلَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورَيْبَ،⁹ وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمَعَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا.¹⁰ فَقَالَ، قَدْ غِزْتُ غَبِيرَةَ لِلرَّبِّ إِلَهِي الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا عَهْدَكَ وَتَقْضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَتَقِيتُ أَنَا وَخِدي. وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا.¹¹ فَقَالَ، اخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَإِذَا بِالرَّبِّ غَائِبٍ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ قَدْ سَقَتِ الْجِبَالَ وَكَسَّرَتِ الصُّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيحِ. وَتَعَدَّ الرِّيحُ زَلْزَلَةً، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ.¹² وَتَعَدَّ الزَّلْزَلَةُ تَارًا، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي التَّارِ. وَتَعَدَّ التَّارُ صَوْتُ مُنْخَفِضٍ خَفِيفٍ.¹³ فَلَمَّا سَمِعَ إِيْلِيَّا لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمَعَارَةِ، وَإِذَا بِصَوْتٍ إِلَيْهِ يَقُولُ، مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيْلِيَّا.¹⁴ فَقَالَ، غِزْتُ غَبِيرَةَ لِلرَّبِّ إِلَهِي الْجُنُودِ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا عَهْدَكَ وَتَقْضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَتَقِيتُ أَنَا وَخِدي. وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا.¹⁵ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، اذْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقِكَ إِلَى بَرِّيَّةِ دِمَشْقَ، وَادْخُلْ وَامْسَحْ خَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ،¹⁶ وَامْسَحْ يَاهُوَ بَنَ نِمِيشِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَامْسَحْ أَلِيسَعُ بْنُ شَاقَاطَ مِنْ أَيْلَ مَحْوَلَةَ نَبِيًّا عَوْضًا عَنْكَ.¹⁷ قَالِذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ خَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُو، وَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلُهُ أَلِيسَعُ.¹⁸ وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ، كُلُّ الرُّكَبِ الَّتِي لَمْ تَجُثْ لِلْبَعْلِ وَكُلُّ قَمٍ لَمْ يَقْبَلْهُ.¹⁹ فَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَوَجَدَ أَلِيسَعُ بْنُ شَاقَاطَ يَحْزَنُ، وَاثْنَا عَشَرَ رُوحَ بَقَرٍ قُدَّامَهُ وَهُوَ مَعَ الثَّانِي عَشَرَ. فَمَرَّ إِيْلِيَّا بِهِ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ عَلَيْهِ.²⁰ فَتَرَكَ الْبَقَرَ وَرَكَضَ

وَرَاءَ إِيْلِيَّا وَقَالَ، دَعْنِي أُقْبِلُ أَبِي وَأُمِّي وَأَسِيرَ وَرَاءَكَ.
فَقَالَ لَهُ، اذْهَبْ رَاجِعًا، لِأَنِّي مَاذَا فَعَلْتُ لَكَ.²¹ فَرَجَعَ مِنْ
وَرَائِهِ وَأَخَذَ رَوْحَ بَقَرٍ وَدَبَّحَهُمَا، وَسَلَقَ اللَّحْمَ بِأَدْوَاتِ
الْبَقَرِ وَأَعْطَى الشَّعْبَ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامَ وَمَضَى وَرَاءَ إِيْلِيَّا
وَكَانَ يَخْدُمُهُ.

وَرَاءَ إِيْلِيَّا وَقَالَ، دَعْنِي أُقْبِلُ أَبِي وَأُمِّي وَأَسِيرَ وَرَاءَكَ.
فَقَالَ لَهُ، اذْهَبْ رَاجِعًا، لِأَنِّي مَاذَا فَعَلْتُ لَكَ.²¹ فَرَجَعَ مِنْ
وَرَائِهِ وَأَخَذَ رَوْحَ بَقَرٍ وَدَبَّحَهُمَا، وَسَلَقَ اللَّحْمَ بِأَدْوَاتِ
الْبَقَرِ وَأَعْطَى الشَّعْبَ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامَ وَمَضَى وَرَاءَ إِيْلِيَّا
وَكَانَ يَخْدُمُهُ.